

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م.د/ السيد صبحي السيد احمد

مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

مقدمة:

تشهد نظم التعليم في الوقت الراهن تطورات سريعة ومتعاقبة نتيجة الثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات التي أدت إلى كسر الحواجز الجغرافية والزمانية بين دول العالم، كما أحدثت هذه الثورة تغييرات وتطورات في طبيعة عمليتي التعليم والتعلم، وانعكس ذلك على مجال تكنولوجيا التعليم فظهرت العديد من المستجدات التكنولوجية، التي أصبح تفعيلها وتوظيفها في العملية التعليمية ضرورة حتمية للاستفادة منها في تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته.

يشهد القرن الحالي أي القرن الواحد والعشرين تطوراً مذهلاً في شتى ميادين المعرفة العلمية والتكنولوجية التي أثرت وتوثر بشكل واضح في حياة الأفراد والمجتمعات وفي كل جانب من جوانب الحياة. ولعل الانفجار الهائل في مجال المعرفة الفضائية والهندسة الوراثية والكمبيوتر والاتصال والطاقة الذرية والنوية والليزر وغيرها لخير دليل على ذلك. وأصبح الحصول على المعلومات يتم من خلال شبكات معلوماتية مثل شبكة الإنترنت Internet وشبكة الاجتماع المرئي عن بعد Video Conference والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة. مما أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي يشبه قرية صغيرة وأصبح أي مجتمع لا يساير أو لا يواكب بقية المجتمعات الأخرى يكون منعزلاً عنها ومحكومة عليه بالقصور والتخلف .

وتزايد المعارف بهذا الشكل يتطلب من المسؤولين عن العملية التعليمية مجهوداً كبيراً في تفعيل هذه المعارف في المجال التربوي، حيث إن الوقت المحدد للعملية التعليمية قليل والإمكانات والوسائل التعليمية غير متوفرة بالقدر الكافي، ولا تساعد المسؤولين عن العملية التعليمية على القيام بدورهم التربوي السليم، لذا يلجأ معظم المعلمين إلى أسهل الطرق في توصيل تلك المعلومات إلى أذهان المتعلمين بصرف النظر عن سلبيات هذه الطرق وعدم تحقيقها بما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة، وهكذا تظل منظومة التعليم الرسمي جامدة إلى حد كبير. (١٦ : ١٥١)

وتعد فكرة استخدام أسلوب التعلم الذاتي Self Instruction من الوسائل التي يمكن أن تساعد الدارسين على تحمل المسئوليات والتغلب على ما يواجههم من صعوبات وكذلك توفير الفرصة لكل دارس أن يتعلم بنفسه كلاً حسب قدراته العقلية والبدنية. (١٤ : ١٢٢)

ويتفق علماء التربية والاجتماع وعلم النفس على ضرورة أن يكون من بين أهم أهداف إعداد الفرد ليواصل تعليم نفسه بنفسه وقد أكد هذا عدد من الباحثين والعلماء في هذا المجال والتي اشارت نتائج ابحاثهم إلى أن المهمة الأولى للتعليم هي تدريب كل طالب على أن يكون قادراً على تعليم نفسه وأن تكون مهمة المؤسسة التربوية هي تعليم التلاميذ كيف ينموا قدراتهم على جمع المعلومات معتمدين في ذلك على أنفسهم وتطوير ملكتهم المعرفية وحاجاتهم الشديدة على التعليم وكسب المعرفة. (١٧ : ١٨) ويرى محمود داود سلمان، (٢٠٠٦م) نقلاً عن كمال يوسف اسكندر (١٩٨٤م) أن الحقيقة التعليمية لا تعدو في كونها سوى برنامج تعليمي / تعلمي محكم التنظيم هدفه الأساسي المساعدة على تفريد التعلم عن طريق مجموعة من الوسائط التعليمية Multi Media والأساليب والطرق المتعددة التي تتيح للفرد فرصاً من الاختبارات المتعددة من بين هذه البدائل التعليمية بحيث تناسب هذه الاختيارات المتعددة من بين هذه البدائل التعليمية بحيث تناسب هذه الاختبارات نمط تعلمه وخصائصه المميزة وتحقق الأهداف التعليمية والتربوية المرجو منه. (١٥ : ٦)

وتذكر عفاف عبدالكريم (٢٠٠٤) نقلاً عن مستون "Mosston" (١٩٨١) ان اساليب تدريس التربية الرياضية قد تقدمت في الآونة الاخيرة لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي تؤدي الي تحقيق العديد من الاهداف , وتعتبر اساليب التدريس التي ابتكرها من اهم الاستراتيجيات التي اتبعها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الامريكية. (٤٥:٥)

في حين يرى عبد الله عبد العظيم وجودت سعادة أن الحقيقة التعليمية نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، ويروا أيضاً أنها مجموعة من التوجيهات أو الإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تحديداً دقيقاً وأنها أيضاً خطة توضح للطالب ما سوف يقوم به وتقتصر له الوسائل والطرق الكفيلة بذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والمصادر التعليمية وتحدد في النهاية ما إذا كان قد تعلم فعلاً أم لا. (٣٥ : ١٠٣) وفي السياق ذاته فقد تأثر التعليم في الآونة الأخيرة نتيجة التطوير الحادث في كل مجالات الحياة مما دعى إلى النظر في المناهج الدراسية وأهدافها ووسائلها، حيث يهتم التعليم اليوم على التوظيف الجيد لما نتعلم، أي أن تتحول الحقائق العلمية إلى ممارسات وسلوك يخدم المجتمع والحياة التي نعيشها.

(٢٠ : ٦٣) (١٨:١)

وتعد الحقيقة التعليمية احد نماذج التعليم الحديثة حيث تنتقل فيها العملية التعليمية من الاهتمام بالمعلم والمادة الدراسية الي الاهتمام بالمتعلم نفسه فهي توفر للتلميذ الفرصة في ان يتعلم جزء من المهارة او المادة الدراسية التي تناولتها الوحدة حسب قدرته وسرعته في التعليم ولا ينتقل التلميذ الي دراسة الجزء الثاني من المادة الدراسية الا بعد ان يتقن الجزء الاول منها. (٣ : ١٩) (١٣:٩٨)

كذلك انبثقت فلسفة الحقبة التعليمية من فلسفة التعلم الذاتي الفردي، وهي مبنية على الحقيقة المتعارف عليها، أن كل تلميذ فرد فريد في خبرته، وسرعته في التعلم، وعاداته وأساليبه التعليمية، وعليه فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه، وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته، فيحصل بالتالي على تحقيق ذاته بنفسه. غباين (٦: ٦٥)

مشكلة البحث:

تشكل الحقبة التعليمية الرقمية تقنية حديثة في نظام تقنيات التعليم، وهي تصمم وفق مدخل النظم الذى يرى أن أي نظام يتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل وتتآزر فيما بينها بغية تحقيق أهداف النظام بأعلى فاعلية وأفضل كفاية، كما أن عملية التعليم بوساطة الحثية التعليمية الرقمية تتسم بالتشويق والمتعة وتنوع الخبرات في برنامجها التعليمي وفي مادتها الاثرائية. ومن المزايا الأساسية الأخرى لاستخدام الحقبة التعليمية الرقمية في عملية التعليم يمكن أن نذكر قدرتها على جذب المتعلمين لتلقي خبرات جديدة، يمكن تعميمها والاستفادة منها في مواقف حياتية أخرى. ورفد المادة العلمية الموجودة بالكتاب بمصادر معلومات إضافية تثري وتغني مادة المنهاج، وتعود أساليب البحث عن مصادر معلومات جديدة. أوصت عديد من الدراسات وفاء عبد الرازق عباس، ٢٠١٣م (٢٠)، Sidh, 2008, Oyelekan & Olorundare, 2009، (٢٥) زوينة سعيد الكلبناني، ٢٠١٠ (٣) بالتوسع في استخدام وتصميم الحقائق التعليمية الرقمية في تدريس مختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل الدراسية تبني على توظيف بدائل تعليمية متنوعة تناسب مواضيع تلك المقررات، ودراسة (Sacchanand & Jaroenpuntaruk, 2006) (٢٥) أن استخدام الحقائق التعليمية الرقمية يوسع مجالات استخدام التعلم عن بعد ويوفر بيئة تعليمية مفتوحة مرنة بحيث يستطيع المتعلم الاستفادة من الحقبة التعليمية بشكل ذاتي دون الحاجة لوجود مدرس.

وقد لاحظ الباحث أن طرق التعليم المستخدمة حالياً في درس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية يعتمد بشكل اساسي على أسلوب الأوامر او الشرح والعرض ، وهو الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء النموذج للمهارة ثم يقوم بتصحيح الأخطاء الشائعة ، وتكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلمها التلاميذ ويؤدي كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، وكذلك ضيق وقت الحصة وجعل حصة التربية الرياضية غالباً في نهاية اليوم الدراسي . ومن خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث وجد ان نظام الحقائق التعليمية المحوسبة تعد الأكثر ملائمة في درس التربية الرياضية لما لها من اثار ايجابية في رفع المستوي المهارى والمعرفي للتلاميذ وذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي بمساعدة الحاسب الآلي فهو يتميز بمميزات عديدة مثل سهولة الاستخدام وسهولة استرجاع المعلومات كما انه يوفر بيئة تعليمية تفاعلية جيدة مما يساعد التلاميذ علي التعامل معها بسهولة ويسر .

لذلك كان اهتمام الباحث من هذا المنطلق حول التعرف على فاعلية استخدام طريقة جديدة لتدريس مهارات الجمباز كنظام تعليمي يراعى الفروق الفردية ويعطى أكثر من مصدر للطالب يستطيع من خلاله الاعتماد عليه والرجوع عليه عند الحاجة وكذلك كوسيط مساعد للمدرس يخفف عنه بعض الأعباء التدريسية ويجعل التعليم أكثر فاعلية ومحاولة في جعل التعليم يتم في زمن يسمح بتدريس باقى المسابقات المقررة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث، حاول البحث اختبار الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديّة" للمجموعه الضابطة في مستوى الاداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديّة" للمجموعه التجريبية في مستوى الاداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات "البعديّة" للمجموعتين "الضابطة والتجريبية" في مستوى الاداء المهاري لبعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "قيد البحث"، ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

الحقيبة التعليمية : Educational bag

عرفت بأنها نظام تعليمي متكامل صمم بطريقة منهجية منظمة تساعد المتعلمين على التعلم الفعال، يتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم، وتهيئة مواد تعليمية مناسبة لتكون في شكل مواد مطبوعة أو تقنيات سمعية بصرية، كل وفق سرعته، وأسلوبه في التعلم ليصل إلى مستوى مقبول من الإتيقان. (٤١:١٢)

الحقيبة التعليمية الرقمية : Computerized educational bag

هى برامج محكمة التنظيم تقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محددة. (٢٢ : ٧٦)

مستوى المهارة Skill Standard:

عرفت بانها الدرجة التي يأخذها التلميذ وذلك بناء على التقدير الذي يعطى له من اللجنة المشكلة للاختبار (المحكومون). (١٦ : ١٩٤)

أجراءات البحث:**منهج البحث:**

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية باتباع القياسات القبليّة البعدية نظراً لملائمة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة المشير احمد اسماعيل الاعدادية التابعة لإداره الهرم التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، والبالغ قوامها (٧٠) تلميذ.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة المشير احمد اسماعيل الاعدادية التابعة لإداره الهرم التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، والبالغ قوامها (٥٠) ، بنسبة (٧١.٤٢٩٪) من المجتمع الكلي، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية- الضابطة ، حيث بلغ عدد كل مجموعة (٢٥) تلميذ، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، كذلك اختار الباحث عينة مميزة من خارج مجتمع وعينة البحث بلغ قوامها (١٥) تلميذ والتي تمثلت في تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، لا جراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث".

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث:**جدول (1)****توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية**

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية		المستبعدين
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
العدد	٧٠	٢٥	٢٥	٥
النسبة	٪١٠٠	٪٣٥.٧١	٪٣٥.٧١	٪٧.١٤

أولاً: إعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، واختبار القدرات العقلية " الذكاء"، والمتغيرات (المهارية) " قيد البحث"، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجموعتي البحث
الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن = (50)

معامل الإلتواء	ع	م	وحدة القياس	المتغيرات	
-0.796	0.471	11.680	شهر	السن	معدلات النمو
0.134	0.752	45.920	كجم	الوزن	
-0.495	1.229	145.800	سم	الطول	
-0.223	0.855	60.380	درجة	القدرة العقلية (الذكاء)	المتغيرات المهارية
-0.249	0.501	1.560	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	
-0.510	0.490	1.620	درجة	مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	
0.602	0.485	1.360	درجة	مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة البشرية).	

يتضح من جدول (2) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (± 3) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالي طبيعي في معدلات النمو (السن، والطول، والوزن)، واختبارات (الذكاء - الأداء المهاري) " قيد البحث".
تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوية من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الإعتدالي، قام الباحث بإجراء (التكافؤ) بين أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات "قيد البحث"، وذلك عن طريق اختبار " T " كما يتضح من جدول (3).

جدول (3)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في
القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث

ن = (٥٠)

قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
0.596	0.490	11.640	0.458	11.720	شهر	السن	معدلات النمو
0.373	0.735	45.960	0.781	45.880	كجم	الوزن	
0.457	1.173	145.720	1.301	145.880	سم	الطول	
0.493	0.870	60.440	0.852	60.320	درجة	القدرة العقلية (الذكاء)	المتغيرات
1.131	0.510	1.480	0.490	1.640	درجة	مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	
0.286	0.500	1.600	0.490	1.640	درجة	مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	
0.286	0.500	1.400	0.490	1.360	درجة	مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة البشرية).	

*قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في معدلات النمو (السن، والطول، والوزن)، واختبارات (الذكاء - الأداء المهاري) " قيد البحث ".
رابعاً: أدوات ووسائل جمع البيانات :

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالآتي:

١. المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومعلمي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور، وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الإختبارات الخاصة بالبحث.

٢. الوثائق والسجلات والأجهزة، وذلك كالتالي:

١- الأجهزة والأدوات:

- كاميرا فيديو DV ديجيتال.
 - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).
 - جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتيمتر).
 - ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
 - ساعة إيقاف لحساب الزمن .
 - أقماع بلاستيك.
 - كرات طبية - جهاز الديناموميتر.
- وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الإستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

٢- إستمارات استطلاع آراء الخبراء :

١- إستمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية. مرفق (٦)

٢- إستمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية على بساط الحركات الأرضية. مرفق (٨)

٣- إستمارة استطلاع آراء الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (٩)

٤- الإختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات البدنية والمهارية بالإضافة إلى التعرف على القياسات والاختبارات المناسبة لقياس تلك المتغيرات وذلك تمهيداً لتصميم استمارة استبيان

لعرضها على الخبراء لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث ، وما يمكن أن يقيسها من اختبارات حيث تم التوصل إلى عدد من المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقام الباحث بعرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية للمهارات الحركية "قيد البحث"، كالتالي:-

- إختبار القدرات العقلية (الذكاء) إعداد " فاروق عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٢م". مرفق (٥)
- إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري. مرفق (٨)

التجربة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية على عينة من تلاميذ مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٢/٢٢م الى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١١م، بهدف تطبيق المتغيرات قيد البحث بعد إجراء التعديلات بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية للمتغيرات قيد البحث.

أولاً: إختبار القدرات العقلية (الذكاء). مرفق (٥)

إستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور من إعداد فاروق عبد الفتاح موسي، ٢٠٠٢م

المعاملات العلمية للقدرات العقلية (الذكاء):

أولاً: صدق الاختبار :-

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات البدنية قيد البحث عن طريق الصدق التجريبي (التمييز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٥) تلميذ، إحداها تمثل عينة البحث الإستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك بإستخدام اختبار " T-TEST " كما يتضح من جدول (4).

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في اختبارات

القدرات العقلية قيد البحث بطريقة " مان - وتني "

المتغيرات	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		م ف	ت	مستوى الدلالة p
	ع	م	ع	م			
القدرات العقلية- الذكاء	0.834	60.467	1.549	66.400	5.933	13.062	0.000

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٦ = ٢.٤٥.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار القدرات العقلية.

ثانياً: ثبات الاختبارات : -

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ العينة الإستطلاعية، والبالغ قوامها (١٥) تلميذ ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (5)

جدول (5)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية (الذكاء)

ن = (١٥)

مستوى الدالة p	ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
0.000	0.952**	0.834	60.533	0.834	60.467	القدرات العقلية - الذكاء

*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية بلغت (0.952) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على الثبات، مما يشير إلى أن الاختبار المستخدم ذات مؤشرات عالية.

ثانياً: إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري للحركات الأرضية:

قام الباحث باختيار المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية " قيد البحث" وفقاً للمنهج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بناءً على المراجع العلمية، وكذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في مجال رياضة الجمباز، كما تم إجراء القياسات الخاصة بمستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية "قيد البحث" عن طريق لجنة محكمين (لجنة تقييم) بلغ عددهم (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التمرينات والجمباز، من الحاصلين على شهادة تحكيم الجمباز، وقد تم الإتفاق بين المحكمين علي وضع معايير لتقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية لرياضة الجمباز " قيد البحث". مرفق(٨)

وإستخدام الباحث آلة تصوير لتقييم المتغيرات المهارية "قيد البحث" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة (قبلي - بعدي) ، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي تم تصوير الأداء المهاري لنفس الحركات تصويراً بعدياً، ومن ثم العرض على لجنة مكونة من (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التمرينات والجمباز، من الحاصلين على شهادة تحكيم الجمباز بحيث تقيم كل مهارة من (١٠) درجات

على أن يخصم درجة عن كل خطأ من الأخطاء الشائعة، ويشير مستوى الأداء إلى متوسط الدرجة في كل مهارة من المهارات الحركية قيد البحث.

المعاملات العلمية لإستمارة تقييم الأداء المهاري:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري على النحو التالي:

أولاً: صدق الاستمارة

قام الباحث بحساب صدق استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات المنهجية "قيد البحث" عن طريق الصدق التجريبي (التمايز) على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٥) تلميذ، إحداهما تمثل عينة البحث الإستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والتمثلة في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة وغير المميزة) في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن = ١ = ٢ = (١٥)

مستوى الدلالة p	ت	م ف	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		المتغيرات المهارية	م
			ع	م	ع	م		
18.155	0.209	-3.800	0.632	5.400	0.507	1.600	١- مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	
20.692	0.187	-3.867	0.516	5.467	0.507	1.600	٢- مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	
15.777	0.224	-3.533	0.704	4.933	0.507	1.400	٣- مهارة الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة البشرية).	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢.١٤٥.

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع المتغيرات المهارية "قيد البحث".

ثانياً: ثبات الاستمارة

تحقق الباحث من الثبات بإستخدام طريقة تطبيق إستمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات المنهجية "قيد البحث" وإعادة تطبيقها Test, Retest على عينة قوامها (١٥) تلميذ، وأعيد تطبيقها بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والإستقرار بإستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيق (الأول - الثاني) على استمارة الملاحظة " قيد البحث

ن = (١٥)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات المهارية
	ع	م	ع	م	
.866**	0.488	1.667	0.507	1.600	١- مهارة الدرجة الأمامية المكورة.
.866**	0.488	1.667	0.507	1.600	٢- مهارة الدرجة الخلفية المكورة.
.756**	0.516	1.467	0.507	1.400	٣- مهارة الشقلبة الجانبية (العجلة البشرية).

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

بين التطبيقين (الأول - الثاني) على جميع المتغيرات المهارية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق الأول و الثاني في المتغيرات المهارية " قيد البحث"، والذي يشير إلى ثبات استمارة تقييم الأداء المهاري للمهارات الحركية "قيد البحث" عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (٩)

مواصفات تصميم الحقائق التعليمية الرقمية :

هناك مجموعة من المواصفات الخاصة بتصميم الحقائق التعليمية الرقمية المصممة وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات لكي تخرج بصورتها المثالية، وهذه المواصفات والمعايير كما ذكرها كل من وفاء عبد الرازق عباس، ٢٠١٣م (٢٠)، Sidh, 2008, Oyelekan & Olorundare, 2009، (٢٥)، زوينة سعيد الكلباني، (٢٠١٠)(٤) (Sacchanand & Jaroenpuntaruk, 2006) (٢٥) : التصميم:

تحتوي شاشات الحقيبة التعليمية الرقمية المصممة وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات على مفاتيح تصغير وإغلاق الشاشة.

- أن تكون الأيقونات المستخدمة مصممة بشكل مناسب.
- أن تكون كمية النصوص والمعلومات المعروضة في الشاشة الواحدة مناسبة.
- أن تحتوى الشاشات على مفاتيح للارتباطات التشعبية تتيح حرية التنقل بين محتويات الحقيبة.
- أن يظهر مكان وجود المتعلم من الحقيبة في شاشاتها المختلفة.
- أن تحتوى نوافذ الفيديو على مفاتيح التحكم من حيث التوقف والاستمرار والإعادة.
- أن يكون حجم الخط مناسب للقراءة ومناسبة لونه مع خلفية الشاشات.
- سهولة الانتقال إلى أي جزء من أجزاء الحقيبة.
- أن تكون الرسوم والصور المستخدمة في الحقيبة التعليمية مناسبة.

الشاشات التمهيدية:

- تحديد عنوان الحقيبة التعليمية الرقمية.
- تحديد الفئة المستهدفة.
- تحديد المتطلبات السابقة للتعلم.
- توضيح الفكرة الأساسية للحقيبة التعليمية الرقمية.
- تحديد الهدف العام للحقيبة التعليمية الرقمية.
- توفير التعليمات والإرشادات لكيفية استخدام الحقيبة.

الأهداف التعليمية:

- صياغة الأهداف بصورة دقيقة وواضحة.
- استخدام أفعال سلوكية مناسبة وقابلة للقياس والملاحظة.
- تنوع الأهداف التعليمية من حيث مستويات التفكير.
- ارتباط الأهداف بالاحتياجات التعليمية.
- أن يحتوى كل قسم في الحقيبة على الأهداف العامة والأهداف السلوكية الخاصة به.

المحتوي الحقيبة: مرفق (١٠)

- تقسيم المحتوى التعليمي إلى وحدات صغيرة.
- تنوع البدائل والأنشطة التعليمية الخاصة بكل قسم من أقسام الحقيبة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ارتباط المحتوى التعليمي بالأهداف التعليمية.
- أن يكون المحتوى العلمي على درجة عالية من الدقة والموضوعية.
- تنوع عناصر الوسائط المتعددة في البدائل والأنشطة التعليمية التي تحتويها الحقيبة.
- التسلسل المنطقي لموضوعات الحقيبة التعليمية الرقمية.
- احتواء المحتوى العلمي على ملخصات للمادة التعليمية
- اقتراح مراجع ومصادر أخرى يمكن الرجوع إليها.

التقويم:

- ارتباط الاختبارات بالأهداف التعليمية والمحتوى العلمي للحقيبة التعليمية الرقمية.
- تنوع الأشكال المتعددة للاختبارات داخل الحقيبة التعليمية الرقمية (الاختبار القبلي - الاختبار التكويني - الاختبار الختامي)
- وضوح فقرات الاختبار.
- شمولية الاختبارات من حيث مجالات الأهداف والمحتوى ودرجة الصعوبة.
- تنوع أساليب التعزيز (الإيجابي - السلبي).

- توفير التغذية الراجعة للمتعلم لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- توافر مفتاح الإجابة للاختبارات.

راعي الباحث هذه المواصفات في تصميم الحقيبة التعليمية الرقمية من حيث تحديد عنوان الحقيبة، تحديد الفئة المستهدفة وتوضيح الفكرة العامة للحقيبة التعليمية، مناسبة حجم الخط للقراءة، سهولة وحرية التنقل بين أجزاء الحقيبة، وجود مفاتيح للارتباطات التشعبية، احتواء نوافذ الفيديو على مفاتيح (التوقف - الاستمرار - الإعادة)، وجود دليل للمتعلم، ارتباط الأهداف التعليمية بالمحتوى العلمي ووضوحها، تقسيم المحتوى العلمي إلى وحدات صغيرة، تنوع البدائل والأنشطة التعليمية داخل الحقيبة، تنوع عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في الحقيبة، تنوع عمليات التقويم (التقويم القبلي - التقويم التكويني - التقويم الختامي) توفير التغذية الراجعة للمتعلم داخل الحقيبة.

الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- حواجز.
- أحمال بلاستيكية.
- أقماع.
- لوحة تعليمية.
- بطاقة ملاحظة

زمن البرنامج :

استغرق تطبيق البرنامج التعليمي المقترح (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً ، بإجمالي عدد وحدات (١٦) وحدة تعليمية، بزمن (٤٥) دقيقة للوحدة التعليمية. خامساً: إجراءات البحث الميدانية:

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٣/٨ الى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١ بهدف تحقيق التكافؤ بين المجموعتين .

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية وفي نفس الوقت الذي كان يطبق فيه البرنامج التعليمي المتبع (الشرح- أداء النموذج) علي المجموعة الضابطة مع ملاحظة أن زمن البرنامج للمجموعة الضابطة مساويا لزمن البرنامج للمجموعة التجريبية وتم تنفيذ تجربة البحث لكلا المجموعتين خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٣/١٥ م الى يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/١٠، بواقع وحدتين اسبوعياً، بزمن (٤٥ دقيقة) للوحدة التعليمية.

القياس البعدي :

بعد انتهاء كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة من تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بكل منهما قام الباحث بإجراء القياس البعدي في الاختبارات البدنية والمهارية "قيد البحث" وذلك خلال الفترة

من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/١١ يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٥/١٣ كما تم القياس البعدي بنفس طريقة القياس القبلي .

سادساً: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

(Statistical Package for Social Science (SPSS) .

١- المتوسط الحسابي Mean

٢- الوسيط Median.

٣- الانحراف المعياري. Standard Deviation.

٤- معامل الالتواء. Skewness.

٥- معامل الارتباط. Correlation Coefficient.

٦- اختبار "ت" T test.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

أولاً: عرض نتائج البحث :

في ضوء أهداف و وفروض البحث، وفي اطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١. عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية في بعض مهارات الجباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسات "القبلية والبعدي" للمجموعة

الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن = (٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدية		م ف	إنحراف الفروق " ت "	قيمة
			ع	م	ع	م			
١.	مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	درجة	0.490	1.640	0.889	3.960	-2.320	0.203	11.430
٢.	مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	درجة	0.490	1.640	0.759	3.920	-2.280	0.181	12.615
٣.	مهارة الشقلبة الجانبية (العجلة البشرية).	درجة	0.490	1.360	0.507	3.560	-2.200	0.141	15.608

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات القياسات "القبلية والبعديّة" للمجموعه الضابطة في المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة للمتغيرات المهارية "قيد البحث".

٢. عرض نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعه التجريبية في المتغيرات المهارية في بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية "قيد البحث"، لصالح القياس البعدي .

جدول (٩)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسات "القبليّة والبعديّة" للمجموعه التجريبية في المتغيرات المهارية، "قيد البحث"

ن = (٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبليّة		القياسات البعديّة		م ف	إنحراف الفروق	قيمة "ت"
			ع	م	ع	م			
١.	مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	درجة	0.510	1.480	0.653	5.480	-4.000	0.166	24.136
٢.	مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	درجة	0.500	1.600	0.507	5.440	-3.840	0.142	26.974
٣.	مهارة الشقلبة الجانبية (العجلة البشرية).	درجة	0.500	1.400	0.707	5.000	-3.600	0.173	20.785

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات القياسات "القبليّة والبعديّة" للمجموعه التجريبية في المتغيرات المهارية للمهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة للمتغيرات المهارية.

٣. عرض نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة لمجموعتي البحث "الضابطة والتجريبية" في المتغيرات المهارية في بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية "قيد البحث"، لصالح المجموعه التجريبية .

جدول (١٠)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسات "القبليّة والبعديّة" للمجموعه الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

ن = (٥٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعه الضابطة		المجموعه التجريبية		م ف	إنحراف الفروق	قيمة "ت"
			ع	م	ع	م			
١.	مهارة الدرجة الأمامية المكورة.	درجة	0.889	3.960	0.653	5.480	1.520	0.221	6.890
٢.	مهارة الدرجة الخلفية المكورة.	درجة	0.759	3.920	0.507	5.440	1.520	0.183	8.325
٣.	مهارة الشقلبة الجانبية (العجلة البشرية).	درجة	0.507	3.560	0.707	5.000	1.440	0.174	8.277

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات القياسات "البعديّة" للمجموعتين "الضابطة والتجريبية" في المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث :

من التحليل الإحصائي للبحث و بناء على الدراسات المرجعية التي قام به الباحث لعدد من المراجع والدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع البحث و بعد التطبيق النهائي على العينة الأساسية امكن استخلاص الاستنتاجات والنتائج و التحقق من فروض البحث كما يلي:

١. مناقشة وتفسير الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات المهارية " قيد البحث "، ولصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول(٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث" ، ولصالح القياسات البعدية.

ويرجع الباحث ذلك إلي أن هذه الطريقة تعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة الحركية، ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلي التلاميذ تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات، ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار التلاميذ للمهارات إلي جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تقديم تغذية راجعة من جانب المعلم، وكل هذا من شأنه رفع مستوى التلاميذ وتقديمهم إلي جانب المعلومات حول تاريخ اللعبة والقانون وطريقة الأداء والتي يقوم المعلم بتكرار ذكرها بصفة مستمرة أثناء قيامه بالتدريس، بالإضافة إلي أن التلاميذ يقوموا باستدعاء المعارف والمعلومات والمفاهيم التي سبق وأن تعلموها ولها علاقة بموضوع الدرس وربطها بكل ما هو جديد من مفاهيم، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي استخدام الطرق المتبعة (الشرح والنموذج) والتي أثرت تأثيراً إيجابياً في مستوى الأداء المهاري للمهارات الحركية لرياضة الجمباز (قيد البحث) باستخدام طريقة الشرح وأداء النماذج العملية.

٢. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية علي المتغيرات البدنية والمهارية في بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية " قيد البحث " ، لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول(٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.

ويرجع الباحث هذا التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية التي اعتمدت في عملية التعلم على التعلم الذاتي باستخدام الحقيبة التعليمية إلى ما يتميز به التعلم الذاتي من توفير خبرات متنوعة للمتعلمين

والمتمضمن على العديد من الأنشطة والبدائل والوسائل التعليمية المختلفة مما يتيح لهم فرص اختيار ما يناسبهم وفقاً للفروق الفردية وهذا ما يجعل عملية التعلم أفضل وأكثر فاعلية وإنجازاً.

كما يرجع الباحث السبب في هذا التفوق أيضاً إلى أسلوب عرض المادة العلمية في الحقيبة التعليمية على التلميذ، حيث تم على شكل خطوات تعليمية صغيرة انتقل فيها التلميذ من خطوة إلى أخرى حسب قدراته، وهذا يتيح للطالب نوع من ضبط السلوك بنفسه.

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى احتواء الحقيبة التعليمية على تقويم تتبعية لأداء التلميذ مما يساعده على التعرف إلى ما قد وصل إليه وما تعلمه من مراحل فنية من مراحل تعلم بعض مهارات الجباز والانتقال من ما وصل إليه إلى المراحل الأخيرة في عملية التعلم.

فالحقيبة التعليمية تتيح للطالب مجالات متنوعة من الخبرة المرئية عن طريق الأفلام والصور أو الخبرة المسموعة عن طريق التسجيلات الصوتية ثم يقوم التلميذ باتباع تعليمات خاصة باستخدام كل منها لكي تحقق أكبر قدر من التفاعل والتجاوب اللذان يؤديان إلى تعلم أفضل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة لهذه الحقيبة التعليمية.

كل هذه الأمور قد تكون أدت إلى إثارة دافعية التلاميذ (المجموعة التجريبية) نحو الاستمرار في التعلم لزيادة فاعلية أدائهم المهارى في تعلم بعض مهارات الجباز "قيد البحث".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة

Babale Abdullahi, Lawal Aisha Yusuf, Ibrahim Aliyu
 (2018) Mohammed (٢٣)، دراسة محمد بنى عواد معن، (2008) (١٠)، ودراسة ناصر أحمد التميمي، (٢٠١٣) (١٦)، ودراسة نذير معروف الرباعي، (٢٠١٩) (١٨) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للحقائب التعليمية، وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (المتبعة).

٣. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعتي البحث "الضابطة والتجريبية" علي المتغيرات المهارية في بعض مهارات الجباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية "قيد البحث"، لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية. ويعزى الباحث تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى إلى أن التلميذ وجد له دور إيجابى وفعال في اكتساب الأداء المهارى باستخدام الحقيبة التعليمية وذلك وفقاً لما يناسب قدراته

واستعداداته وكذلك اعتماده على نفسه في التعلم مما يساعد على زيادة دافعيته نحو التعلم مما يحقق اكتساب الثقة والاعتماد على النفس في اكتساب المهارات.

كذلك يرى الباحث تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الجمباز إلى أن برامج الحقيبة التعليمية وخاصة المرئية منها من خلال الفيديو التعليمي قد حسنت من مستوى الدافع لدى التلاميذ في الإنجاز الحركي لتحقيق أرقام أفضل في كل محاولة من التعلم والأداء المستمر، فكان للحقيبة التعليمية دوراً فعالاً في الإحساس الحركي وتعلم تكنيك الحركة المتكامل والمتعاقب في سلسلة من الأدوات تعتمد على التذكر والتركيز واستخدام جميع الحواس للوصول إلى أعلى قدر ممكن من الأداء المثالي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دراسة دراسة محمد بني عواد ، ٢٠٠٨ (١٠)، ودراسة ا صادق عبيس منكور شافعي ، (٢٠٠٦م) (٤) وكذلك دراسة دراسة قام بها جن وبيت ، Ahmed, Abdullah; Muhammad, Mustafa; Kafafi, (2017). Wafa and Salah, Salah. (2017). (٢٢)، دراسة. Williamson, B., Eynon, R., & Potter, J. (2020). (٢٦) التي كشفت جميعها أن للتدريس باستخدام الحقائق التعليمية الرقمية ذات فاعلية ايجابية في عمليتي التعليم والتعلم مقارنة بالتدريس بالطريقة المعتادة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

١. وجود فروق داله احصائياً بين القياسات القلبية والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الجمباز قيد البحث ولصالح القياس البعدي، كما جاءت قيمة " ف " المحسوبة داله احصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يوضح التأثير الايجابي الواضح للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في المجموعة التجريبية .
٢. وجود فروق داله احصائياً بين القياسات القلبية والقياسات البعدية للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الجمباز قيد البحث ولصالح القياس البعدي، كما جاءت قيمة " ف " المحسوبة داله احصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يوضح التأثير الايجابي الواضح للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في المجموعة التجريبية .
٣. وجود فروق داله احصائياً ويوجد فرق معنوي بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات الجمباز قيد البحث، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وليها المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث .

ثانياً: التوصيات:

١. الاستعانة بالحقيبة التعليمية المصممة لتعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢. تصميم مجموعة من الحقائق التعليمية بغرض تعلم بعض مهارات الجمباز التي لم يتم التجريب عليها.
٣. تصميم بعض الحقائق التعليمية لتعلم المهارات للأنشطة الرياضية المختلفة لما لها من أثر واضح في تحقيق أهداف التعلم.
٤. توفير الأجهزة والأدوات التعليمية في المعامل والمختبرات العلمية بكليات التربية الرياضية.
٥. الاستعانة بكل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم في مجال التعلم الحركي.
٦. تدريب القائمين بعملية التدريس على كيفية استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة واستخدامها في مجال التعليم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. احمد طارق السيد (٢٠١٧) : تأثير برنامج تعليمي لتحسين بعض مهارات حار المرمي في كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٢. حنان أحمد السلاموني ، : فعالية التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني القائم على حل المشكلات في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض الفترة من ٤-٧ فبراير .
٣. رودينا سعيد الكلباني، : فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى تلميذات الصف العاشر في سلطنة عمان - رسالة دكتوراة - كلية التربية- جامعة عين شمس - القاهرة .
٤. سعيد الكلباني، زوينة ، : فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى تلميذات الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.

٥. صادق عبيس منكور : أثر التدريس باستعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، جامعة بابل-كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٦. عبد السميع مصطفى، : تجارب بعض الدول في التعلم الإلكتروني "مدخل لتطوير التعليم بالمدارس المصرية" المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، (٢٠١٢) ومحمد توفيق، (٢٠١٢)
٧. العبسي أحمد مسك ، (٢٠١٧) الاساسي بسلطنة عمان على تصميم وانتاج الدروس التفاعلية لمعلم الاحتياط من خلال بعض البرامج الالكترونية المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة اسبوط.
٨. غادة عبد الفتاح عبد العزيز علي زايد ، (٢٠١٢) قياس فعالية تصور مقترح باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- مصر، العدد ٤٣، ص ١٣-٥٩
٩. غسان يوسف قطيط، : حوسبة التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ م (٢٠١١)
١٠. فهمي عاطف شلبي، : المواد التعليمية للأطفال، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان . (٢٠١٠)
١١. محمد بني عواد معن، : أثر تدريس العلوم بحقيبة تعليمية الكترونية وفق برنامج إنتل التعليم للمستقبل في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم العلمية رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. (٢٠٠٨)
١٢. محمد محمد عبد الهادي بدوي، (٢٠١٠) فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٤٤).
١٣. محمد محمود الحيلة، : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٦، عمان . (٢٠١١)

١٤. محمد مصطفى عبد السميع : تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، وآخرون، (٢٠٠٤م) عمان .
١٥. محمود سلمان داود ، : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد -الأردن . (٢٠١٢م)
١٦. مصطفى محمد السايح، : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية الرياضية، ط: القاهرة مطبعة الإشعاع الفنية. (٢٠١١م)
١٧. ناصر أحمد التميمي ، : اثر استخدام حقيبة تعليمية محوسبة (انتل) في التحصيل الفوري للمفاهيم الفقهية لطلبة الصف The effect of a didactic educational program on learning some basic sports for middle school pupils. في الاردن . (٢٠١٣م)
١٨. نبيل السيد محمد، : تصميم حقيبة الكترونية وفق التعلم القائم علي المشروعات لتعلم مهارات حل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعلم - بحث منشور - كلية التربية - جامعة بنها - القاهرة . (٢٠٠٢م)
١٩. نزيير معروف الرباعي، : الحقائق التعليمية والحواسب الالية - المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث -العلوم التربوية والنفسية- الاردن . (٢٠١٩م)
٢٠. وفاء عبد الرازق عباس، : اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخمس الابتدائي في مادة العلوم العامة - بابل - العراق . (٢٠١٣م)
٢١. وفاء محمد رضا احمد، : فاعلية استخدام بعض اساليب التعليم على مستوى الاداء المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة, جامعة حلوان . (٢٠٠٥م)
٢٢. يوسف قطامي وآخرون، : تصميم التـــــــدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن. (٢٠٠٢م)

ثانياً: المراجع باللغه الاجنبية:

٢٣. Ahmed, Abdullah; Muhammad, Mustafa; Kafafi, Wafa and Salah, Salah. (2017). A proposed strategy based on flipped learning to develop self-learning skills in mathematics for preparatory stage students. International Journal of Internet Education: Association for Technological and Human Development, pp. 192-219. DOI:1.21608/JAEE.2017
٢٤. Babale Abdullahi, Lawal Aisha Yusuf, Ibrahim Aliyu A Study of the Effects of Computer-Assisted Packages on the Performance of Senior Secondary Students in Chemistry in Zaria Educational

- Mohammed (2018).** Zone, Kaduna State Nigeria, International Journal of Secondary Education, 6(4), pp. 59-65, DOI: 1.11648/j.ijsedu.20180604.12
- ٢٥ **Oyelekan, Oloyede Solomon & Olorundare, Adckunlc Solomon (2009)** Development and validation of a computer instructional package on electrochemistry for secondary school in Nigeria international journal of education and development using ICT
- ٢٦ **Sacchanand chutima & Jaroenpuntaruk ,vipa(2006):** Development of a web-based self-training package for information retrieval using the distance education approach , the electronic library.
- ٢٧ **Williamson, B., Eynon, R., & Potter, J. (2020).** Pandemic politics, pedagogies and practices: Digital technologies and distance education during the coronavirus emergency. Learning, Media and Technology, 45 (2), pp. 107-114. <https://DOI.org/1.1080/17439884.202.17616>

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م.د/ السيد صبحي السيد احمد

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الحقيبة التعليمية الرقمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية باتباع القياسات القبالية البعدية نظرا لملائمة لطبيعة البحث، كما تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة المشير احمد اسماعيل الإعدادية التابعة لإداره الهرم التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وبالبالغ قوامها (٧٠) تلميذ، كذلك اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة المشير احمد اسماعيل الإعدادية التابعة لإداره الهرم التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبالبالغ قوامها (٥٠) ، بنسبة (٧١.٤٢٩ %) من المجتمع الكلي، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية- الضابطة ، حيث بلغ عدد كل مجموعة (٢٥) تلميذ، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، كذلك اختار الباحث عينة مميزة من خارج مجتمع وعينة البحث بلغ قوامها (١٥) تلميذ والتي تمثلت في تلاميذ الصف الثالث الاعدادى، لا جراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث"، وكانت اهم الاستنتاجات وجود فروق داله احصائيا ويوجد فرق معنوي بين القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات الجمباز قيد البحث، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية يليها المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث، كذلك كانت اهم التوصيات إنتاج حقائب تعليمية الكترونية تقوم على أساس السمات الفردية، حتى يمكن الوصول إلى تعلم تكيفي لكل متعلم يلبي احتياجاته ويحقق أهداف، ويهتم بتنمية مهاراته كاختياره لأساليب تعلمه، وممارسته لمهارات التفكير لتوظيف ما يعرفه في اكتشاف ما لا يعرفه لينمو من خلال تعلمه الذاتي .

Abstract**The effect of an educational program using the digital educational bag on learning some basic skills in the physical education lesson for middle school students*****Dr. Elsayed Sobhy Elsayed Ahmed***

This research aims to identify the effect of using the digital educational bag on learning some basic skills in the lesson of physical education for middle school students. In the students of the second grade in the preparatory stage at Marshal Ahmed Ismail Preparatory School affiliated to the Al-Haram Educational Administration for the academic year 2020/2021, which has a strength of (70) students, the researcher also chose the research sample by the intentional method from the students of the second grade in the preparatory stage at Al-Marshal Ahmed Ismail Preparatory School affiliated to the Al-Haram Administration For the academic year 2020/2021, which has a strength of (50), with a rate of (71.429%) from the total community, and the sample was divided into two equal groups, the experimental group - the control group, where the number of each group reached (25) students, and the researcher selected an exploratory sample It consists of (15) students from the research community and from outside the basic research sample. The researcher also chose a distinguished sample from outside the community, and the research sample reached a strong Maha (15) students, which was represented by the students of the third preparatory grade, to conduct scientific transactions for the tests "under study", and the most important conclusions were that there were statistically significant differences and there was a significant difference between the dimensional measurements of the control and experimental research groups in learning some gymnastics skills under study, in favor of measurement The post-test of the experimental group followed by the control group in the variables under study. The most important recommendations were also the production of electronic educational bags based on individual characteristics, so that adaptive learning can be reached for each learner that meets his needs and achieves goals, and is interested in developing his skills such as his choice of learning methods, and his practice of thinking skills to employ what Knows him in discovering what he does not know in order to grow through his self-learning.